

# متحف التاريخ الطبيعي

تقديم: هبة عباس  
باشراف: ه. غسان بدوان  
د. سليمان المهنا

إلى من وقف القلم أمامها عاجزا .....  
إلى من هربت الكلمات من جلالها خوفا .....  
إلى من ستظل الأحرف ناقصة و الأبجدية قاصرة على وصفها  
.....

إلى سر الوجود و منبع المطء .....  
إلى دمعتي و ابتسامتي .....  
إلى القلب الكبير الذي أحتضني فدول ضففي إلى قوة .....  
إلى الحزن الدافئ الذي حول بره أيامي إلى أشعة من نور  
.....  
إلى روح هذه الكلمات .....

إلى أمي  
إلى من زرع فيّ قبل أن يلمني :  
أن في الصمت كلاما هو الأبلغ .....  
و أن للصمت صدى هو الأجر .....  
إلى أبي

إلى كل من أراد أن يلمم الآخرين .....  
أن في العلم خلق ربيع .....  
و في الخلق تألف محبوب .....  
و في التألف قيم و أخلاق .....  
و في الأخلاق حياة و سعادة .....  
و في الحياة إنسان .....  
إلى كل من أراد أن يلمم الآخرين أن العلم ليس المصرفة فحسب بل  
هو نظام حياة .....

إلى توأم رودي .....  
إلى رفيقة دربي .....  
إلى من تبدأ منها كل الكلمات .....  
و إليها تعود .....  
إلى ملاكي .....

إلى ملاكي .....

ماسة عثمان

من حمل بيد نور الله ليفرش به غطاء سرمديا فيغير به قلوب  
البلاد  
و بيده الأخرى شهر بريق المحبة ليشق به خمر الكراهية السوداء  
إلى رحمة الصالحين .....  
و سيد المرسلين .....  
و شمع الحق و ضياء القلوب و مهجة النفوس .....  
إلى نبينا و سيدنا محمد (صلى الله عليه و سلم )

إلى الذين مهرورا جباههم و جراحهم بمشكاة النور  
و سطرورا بالأحمر القاني و ثقة خلودنا .....  
إلى شهب أضاف مفردة الانتفاضة إلى قاموس الكلام فأضته  
وهجا ليس كمثله شيء .....  
إلى رجال و نساء و اطفال يصنمون لنا ألق المستقبل .....  
أهدي كل خفقات الرياضات .....  
إلى وطني

برقة الناصحة هي البيضاء لكن التي فيها لون هي الأجل  
و الأجل منها باقة الأزهار التي منحني الله إياها بأخوة كانوا السند  
وقت الشدة و اليد الطوفة و فت المحن و الإبتسامة الصضة وقت  
الفرح .....  
إلى من أشر بالامان إلى جانبهم .....  
إلى من أعيش لأجلهم و يعيشون لأجلي .....

إلى أختوتي  
إلى من شاءت الأقدار أن يكونوا أصدقائي .....  
و شئنا نحن أن نصبح أخوة .....  
فصلمت منهم محبة الآخر .....  
و كان الحب و سيلتهم للوصول إلى قلوب الناس .....  
إلى ملائكتي الحارسة التي أشر بها من حولي في كل مكان  
.....

إلى أصدقائي

إلى أصدقائي



فإن كان الإنسان، حتى عهد قريب، غير مركز لمصنوع وجوده الأرض، وغير عارف لتاريخه عليها، فقد بات يصرف اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أهمية دوره في سيرورة تطور الحياة، على الرغم من تجاهله له الأمر الذي يرضه أمام مسؤوليته وجهاً لوجه. فلا مناص لمن تحمل هذه المسؤولية، وإلا كان غير جدير بالمور الذي أوكل إليه أهداف المشروع:

يمكننا فهم أهداف المشروع بمصرفة الفئات التي تم توجيه المشروع لها، وذلك بتحديد برامجها:

- 1- برنامج المانلات و البالضين
- 2- برنامج الأطفال
- 3- برنامج اليافضين
- 4- خدمات المدارس و المدرسين
- 5- البرنامج الفلكي

و كشرح لبض هذه البرامج يمكننا القول:

- 1- برنامج المانلات و البالضين: للمساعدة على فهم الجوانب والحقائق

مع خطوط الجبل التي تتبثق منها بانسياب ممثلة التطور البطيء والمنسجم للملاقة بين الإنسان والطبيعة نحو أوج الانسجام بينهما ومن ثم متدرجة نحو انهيار المفاجئ لهذه الملاقة حيث طرد تطور الإنسان على علاقته مع الطبيعة فضدى هذا التطور على حسابها، عائدة بذلك إلى صلب الجبل و مجسدة امتداداً له. كما ونلاحظ تأسس المبنى على الدعائم ذات الشكل الذي يترك للنظار حرية فهمه ... فهى لبض كهوف و للآخرين جذوع أشجار أو ربما امتداد الصخور ضمن البدر ... فهى تشهر بالانتماء إلى الطبيعة التي تشكل مدخل إليها.

الموقع:

أما الموقع الذي يتصدره المبنى على سفوح قاسيون على الأرض المقابلة لمشفى الأطفال وفي شارع ميسون على الجهة المقابلة لجامع الرئيس الخالد حافظ الأسد في موقع يسهل الوصول إليه وعلى ارتباط جيد بالاسادات الرئيسية، و له اطلالة رائعة على الأرض التي يدرس تاريخ تطور طبيعتها.

- 1- فجر المسيحيه
- 2- مصر الحالي
- 3- صالات العرض المؤقت (2) 2400م
- 4- القسم الثقافي:
- 5- قائمة المحاضرات: بهو تمهيدي مع خدمات صحية 500م
- 6- سينما بصرية مع فراغات التخديم 450م
- 7- قسم المكاتب: 1300م
- 8- مكتبة عامة 400م
- 9- مكتبة الكترونية 250م
- 10- قسم الباحثين 250م
- 11- إعارة و اشراف 100م
- 12- أرشيف 50م
- 13- مطالعة للأطفال 250م
- 14- القسم التعليمي: صفوف تعليمية (2) 250م
- 15- غرف مدرسين مع استراحة 50م
- 16- كافتريا مع تراس بمساحة 400م

نهاية ... وعلى الرغم من صميمتها فهى ليست سوى النقطة الخاتمة في حياة الإنسان ... و الجميع يتقدم ان البداية تكمن في مهجزة الولادة ... ولكن مصطنع يتجاهل كون البداية ابعد من ذلك بكثير... فلو ألقينا نظرة على أمتداد تطور الجنس البشرى على مر العصور ... نتأخر هذا التطور ... الدراسات التي دارت حوله ... لنظريات التي حاولت فهمه ... لبدانا بأحد فكرة عن ماهية هذه الرحلة من بدأ الخليقة إلى ما نراه في يومنا هذا.

أهمية المشروع:

لأننا لا نهتم اليوم، في زحمة إنهماكنا في حياة استهلاكية منهكة، إلى أننا بتنا نقف عند مصطف حاسم في سياق تطورنا. لا بل إن فكرتنا تطورنا نفسها لا تشغلنا إلا كمسألة وقتية ومعلوماتية؛ وبضبت عننا تماماً أن هذه المسألة تمسنا مباشرة. في صميمنا، لأننا نتطور في الحقيقة من لحظة إلى لحظة، ونتحول باستمرار نحو إمكانات متمامية، فسيولوجياً ونمسياً وعقلياً وروحياً.

وعدة لاهلنا الطبيعي ويتضمن هذا البرنامج مجموعة من الإلهام والمحاضرات و الافتتاحيات و شات العمل و هذه الفعاليات ترودهم بالفرض لاخبار الأفكار الجريفة و تمنحهم فرصة تطوير مهاراتهم، بالإضافة إلى النشاطات المانلية.

2- برنامج الأطفال: يمنح الأطفال فرصة اكتشاف العالم من حولهم بالتجربة و الختيار.

3- برنامج اليافضين: و يتركز هذا البرنامج على تطوير مهارات المصرفة و البحث العلمي.

4- خدمات المدارس و المدرسين: ويتضمن مخابر داخلية بالإضافة إلى رحلات الإكتشاف الخارجية وهذا طبعا بالإضافة إلى الفعاليات الأخرى التي ينظمها المتحف كاعباد الميلاد الإستكشافية و غيرها.

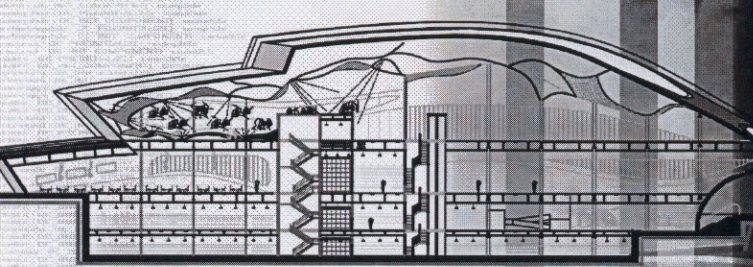
فلسفة المشروع:

تتلور فلسفة المشروع في الضوية المستوحاة من الطبيعة الخالصة من الخطوط المستقيمة متجسدة بانحناءات المبنى التي تتماشى أيضاً

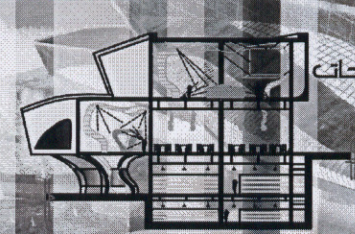
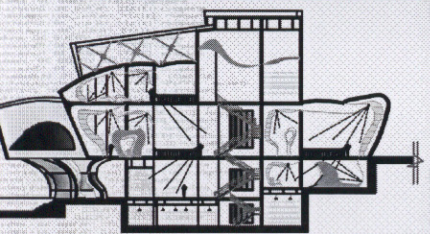
الوظيفي:

- 1- الأبهاء و الفراغات الداخلية المشتركة وتتضمن: هو الدخول، الاستلامات، أماكن الجلوس، أماكن عرض لطبيعية الأنشطة، محلات بيع) 800م
- 2- خدمات صحية، فراغات لناصر الامن و المراقبة 70م
- 3- صالات العرض الدائم وفق التسلسل الزمني لتطور الحياة الطبيعية: صالات العرض العلمي 1400م
- 4- صالات العرض التاريخي 2300م
- 5- عصور ما قبل التاريخ: من مصر الحجري إلى مصر البرونزي
- 6- أ.مصر الحجري القديم(الصيد و استئصال الحجارة إلى الزراعة)
- 7- ب.مصر الحجري السفلي
- 8- ج.مصر الحجري الوسطي
- 9- د.مصر الحجري الملوي
- 10- و البرونزي يتمثل باكتشاف المعادن
- 11- العصور التاريخية: وبدأ عند اكتشاف الكتابة (الفرعونية-السومرية-البابلية-الآشورية-الآرامية-الكنمانية-الإسلامية)





9- القسم الإداري بمساحة 400 م<sup>2</sup>  
 إدارة المتحف ( المدير - سكرتاريا - محاسبة - موظفين ) 150 م<sup>2</sup>  
 قاعة اجتماعات 50 م<sup>2</sup>  
 يلحق بها الخدمات الصحية و المستودعات  
 10- قسم الخدمات الفنية :



مطبخ و مستودع مع رصيف خدمة 200 م<sup>2</sup>  
 الخدمات اللازمة للمتحف ( تدفئة - تكييف - مراجل - لوحات كهربائية - خزانات مياه - مستودعات ) 500 م<sup>2</sup>  
 11- مدخل خاص للمواد 100 م<sup>2</sup>  
 مخبر تصوير ضوئي 60 م<sup>2</sup>  
 مخبر لفحص الأعمال الفنية 150 م<sup>2</sup>  
 ورشات ترميم الأعمال الفنية 300 م<sup>2</sup>  
 ورشة التصميم الفني 250 م<sup>2</sup>

